كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل

إعـداد

أغاريد الشهري الهنوف القحطاني

أماني الزبيدي شيخة الحربي

نوف العنزي

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد السادس – يونيه ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

أغاريد الشهري
الهنوف القحطاني
أماني الزبيدي
شيخة الحربي
نوف العنزي

واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) من أصحاب العمل في مدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن معظم متطلبات العمل تتوافر بدرجة متوسطة لدى خريجي المرحلة الثانوية، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه، وأن خريج المرحلة الثانوية بحاجة إلى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعده في النجاح من عمله، وفي ضوء نتائج الدراسة تم تقديم مجموعة من التوصيات.

Summary of the study:

The current study aimed to identify the appropriate reality in secondary education outputs to labour market requirements from the perspective of their managers , the study used descriptive survey and used Questionnaire as a tool, and the sample of the study consisted of (50) of managers in Riyadh, the study found some results which is : Most business requirements have moderately high school graduates, high school graduates need more focus on language skills, they need more configuration and understanding of labour market to achieve job satisfaction, as the results of the study concluded that the labour market requires a set of skills to succeed and high school graduates need to acquire the professional ethics that help them to success in their work. Finally, the study submitted a set of recommendations.

مقدمة الدراسة:

إن السعي نحو تلبية حاجة سوق العمل والموائمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل هي قضية كانت ومازالت تؤرق الكثيرين، وقد يكون ذلك بسبب متطلبات سوق العمل المتغيرة بتغير العوامل الاقتصادية أو الاجتماعية أو غيرها، مما يحمل التعليم ضرورة مواكبة متغيرات سوق العمل والعمل على سد الفجوة باستمرار تجنبا لظهور العديد من المشاكل الاقتصادية أو الاجتماعية كظاهرة البطالة.

إلى جانب ذلك فقد أظهرت الإحصاءات وجود نسبة للبطالة في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ معدل البطالة للسعوديين (١٢,٨ %) كما أشارت (هيئة الإحصاء، ٢٠١٧)، مما ينبئ بخطر تفشي هذه الظاهرة التي مازالت تهدد المجتمعات، ولا سيما أنها من الظواهر السلبية التي تؤدي الى أضرار كبيرة سواء على الفرد نفسه أو على المجتمع بأسره، ناهيك عن تأثيرها في تأخر اقتصاد الدولة كما وضح (عامر، ٢٠١٥).

وتجدر الإشارة هنا الى أن المنافسة على سوق العمل ليست قاصرة على خريجي التعليم العالي بل والكثير من خريجي المرحلة الثانوية، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه إحصاءات (هيئة الإحصاء، ١٠١٧) التي بينت وجود نسبة من العاطلين الباحثين عن العمل هم من خريجي هذه المرحلة، حيث بلغ عدد السعوديين الباحثين عن العمل (١,٢٣١,٥٤٩) في عام ٢٠١٧ منهم (٣٠٩,٤٤٥) من ذوي المستوى التعليمي الثانوي أو ما يعادله، كما أن عدد خريجي هذه المرحلة للعام السابق ١٤٣٧-١٤٣٨هـ بلغ تقريبا (٣٦٠,٠٠٧) كما أشارت (وزارة التعليم، ٢٠١٧)، وقد تبين أن هناك تقريبا (٢٣%) منهم لم يلتحقوا بالجامعات الحكومية أو المؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني كما جاء في بيان المتحدث الرسمي لوزارة التعليم في (صحيفة اليوم، ٢٠١٧)، وربما يكون ذلك بسبب عدم التوافق بين متطلبات الجامعة ومؤهلاتهم، أو لعدم قدرتهم على مواصلة التعليم لأي سبب كان، وبطبيعة الحال قد لا يتسنى لهم الالتحاق بالجامعات الأهلية نتيجة تكاليفها الباهظة مما يزيد من احتمالية انضمامهم الى طابور العاطلين الباحثين عن العمل.

ومما لاشك فيه أن خريجي هذه المرحلة قادرين على العمل والانتاج والعطاء وتحمل المسئولية نظرا لما تتمتع به خصائص المرحلة العمرية التي يمرون بها وهي مرحلة الشباب، وقد تكون لديهم الدافعية نحو العمل لأنهم في هذه المرحلة يميلون الى الذاتية والاستقلالية وإثبات الذات(اليوسف، ٢٠٠٢)، مما يوقع على عاتق التعليم العام وخاصة التعليم الثانوي ضرورة غرس أهمية العمل للمتعلمين وتنمية مهاراتهم بما يتفق مع متطلبات سوق العمل، ومن هذا المنطلق وحرصا على استغلال طاقات الشباب وخوفا من تفشي ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي، سعت الباحثات من خلال هذه الدراسة الى محاولة الكشف عن ملائمة خريجي هذه المرحلة لمتطلبات سوق العمل.

مشكلة الدراسة:

تبين من خلال بيان المتحدث الرسمي لوزارة التعليم أن هناك نسبة تسرب لخريجي المرحلة الثانوية حيث أن ما يقارب (٢٣%) من خريجي هذه المرحلة للعام الماضي لم يلتحقوا بالجامعات الحكومية ولا بمؤسسات التدريب التقني(صحيفة اليوم، ٢٠١٧)، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت الباحثات بإجرائها على عدد من خريجي المرحلة الثانوية، تبين أن هناك نسبة لا يستهان بها من خريجي هذه المرحلة لم يتسنى لهم إكمال الدراسة في المرحلة التالية لعدة أسباب، من أهمها: صعوبة الحصول على القبول الجامعي أو بسبب ظروف مادية أو اجتماعية منعتهم من إكمال التعليم، أو نتيجة لعدم وجود الميل لإكمال التعليم الأكاديمي والرغبة في الانخراط بسوق العمل والاستقلال المادي، أو الإحباط بسبب ارتفاع نسبة العاطلين من خريجي التعليم العالي، وبالتالي فإن هناك نسبة من خريجي هذه المرحلة تتجه أنظارهم نحو سوق العمل عن إكمال تعليمهم الأكاديمي، ولم يعد الطلب على سوق العمل مقتصرا على خريجي التعليم العالي، ويتفق مع ذلك ما أشارت إليه (هيئة الإحصاء العامة، ٢٠١٧) التي أكدت على وجود نسبة من العاطلين الباحثين عن العمل من خريجي هذه المرحلة بلغ عددهم (٣٠٩,٤٤٥)، أي ما يعادل تقريبا (٢٥,١٣%) من إجمالي عدد السعوديين الباحثين عن العمل في عام ٢٠١٧، وهي بلا شك تشكل نسبة كبيرة أدت إلى زيادة نسبة الطلب على سوق العمل، ومن هذا المنطلق وخوفا من تفشي ظاهرة البطالة التي بلغ معدلها للسعوديين (١٢,٨%) في ٢٠١٧ وهي بلا شك ظاهرة تهدد العديد من المجتمعات لما لها من آثار اجتماعية واقتصادية سيئة (عامر، ٢٠١٥)، و تماشيا مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى الى تخفيض نسبة البطالة الى ٧%، وحرصا على استغلال طاقات الشباب رأت الباحثات ضرورة الكشف عن واقع ملائمة مخرجات هذه المرحلة لمتطلبات سوق العمل، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل؟

أسئلة الدراسة:

يهدف البحث الى الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل؟ والذي تتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما درجة امتلاك خريج المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل؟
- ما المهارات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أصحاب العمل؟
- ما الأخلاقيات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أصحاب العمل؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث بشكل رئيسي الى:

التعرف على واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التي تخدم الهدف العام وهي:

١. التعرف على درجة امتلاك خريج المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي.
٢. التعرف على أهم المهارات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية.
٣. الوقوف على الأخلاقيات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى التعرف على واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي وتتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تنبثق أهمية الدراسة من ضرورة تطوير التعليم في المرحلة الثانوية بما يتماشى مع احتياجات العصر وتحقيق الغايات التربوية المرجوة وخاصة فيما يتعلق بتحقيق الموائمة مع متطلبات سوق العمل.
- وتتمثل الأهمية النظرية للدراسة فيما سوف يضيفه البحث من خلال تقديم معلومات نظرية عن متطلبات سوق العمل السعودي وخصائص واحتياجات المرحلة الثانوية.
- قد تساهم في فتح الباب لمزيد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد نتائج البحث المسئولين عن التعليم في المرحلة الثانوية وتقدم لهم تغذية راجعة بتحديد جوانب القوة في التعليم في هذه المرحلة ليتم دعمها، وجوانب الضعف لتتم معالجتها في ضوء نتائج البحث العلمي.
- قد تساعد نتائج البحث مخططي وواضعي مناهج المرحلة الثانوية من خلال تضمين المهارات التي تتفق مع متطلبات سوق العمل.
- قد تساهم هذه الدراسة في تقليص الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

مصطلحات الدراسة:

المرحلة الثانوية:

التعريف الاصطلاحي: هي مرحلة لها طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وتضمُّ فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة، وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة، فتشمل: الثانوية العامة، وثانوية المعاهد العلمية، ودار التوحيد، والجامعة الإسلامية، ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات، والمعاهد المهنية بأنواعها المختلفة من زراعية وصناعية وتجارية، والمعاهد الفنية والرياضية، وما يستحدث في هذا المستوى، وهي مرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم، بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة (وزارة التعليم، ٢٠١٦).

التعريف الاجرائي: ويقصد في المرحلة الثانوية في هذه الدراسة مرحلة الثانوية العامة التي تلي المرحلة المتوسطة وتسبق مرحلة التعليم الجامعي أو الدبلوم.

سوق العمل:

اصطلاحا: يُعرّف سوق العمل بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل" وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته ومواقفه، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة مختلفة المهارات والاختصاصات الساعية للحصول على فرص عمل مناسبة، وعملية تخصيص الأفراد للوظائف لا تمثل حاجة فردية فقط، بل هي حاجة ومتطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً (متولي، ٢٠١٤).

التعريف الاجرائي: ويقصد بسوق العمل في هذه الدراسة بأنه سوق من أنواع الأسواق الاقتصادية وهو حلقة وصل بين الباحثين عن العمل وأصحاب هذا العمل من أصحاب المؤسسات والشركات والهيئات الحكومية والتابعة للقطاع الخاص.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الحدود الموضوعية لهذه الدراسة بواقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي.
- **الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة على أصحاب العمل في المؤسسات والشركات التابعة للقطاع الخاص.
- **الحدود المكانية:** تقتصر الحدود المكانية على أصحاب العمل في مدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨هـ – ١٤٣٩هـ.

الدراسات السابقة:

دراسة (ايفانز وآخرون، ٢٠١٧):

يهدف البحث إلى الكشف عن استعداد طلاب المرحلة الثانوية للعمل واستخدم الباحثين الاستبانة والمقابلة كأدوات للبحث، حيث شملت عينة الدراسة ١٠٥ مدير من مديري المدارس الثانوية في مدينة كانساس سيتي، وتوصلت النتائج إلى أن الخريجين بحاجة إلى المزيد من المهارات وخاصة المهارات التطبيقية لينجحوا في العمل وهي: التفكير الناقد، والقدرة على التعاون، ومهارات التواصل، حيث كانت مهارات التواصل أهمها، كما أن أصحاب العمل بحاجة إلى المزيد من الموظفين المهرة للتنافس في الاقتصاد المحلي والعالمي.

دراسة (ماركسون، ٢٠١٧):

هدفت إلى معرفة العلاقة بين التعليم وسوق العمل وتكونت العينة من ٩٧٤٣ طالبا من سن ١٥ الى ٢٥ سنة في سبع مقاطعات في جنوب شرق النرويج واستخدم الباحث الأسلوب المسحي وتسجيل البيانات من خلال تحليل الانحدار اللوجستي وتوصلت النتائج إلى أن دخول الطالب في سوق العمل في وقت مبكر يزيد من احتمالية فرص العمل المستقبلية وأن الطلبة الذين أكملوا مرحلة التعليم الثانوي العالي هم في وضع أقوى من أولئك الذين يعملون في المنازل.

دراسة (الحميد وآخرون، ٢٠١٧):

هدفت إلى التعرف على أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن أهم أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة هي: انخفاض المستوى الأكاديمي لخريجي المرحلة الثانوية، وإلغاء الاختبارات الوزارية واستبدالها بالاختبارات على مستوى المدرسة، وبناء المناهج في ضوء المواد المنفصلة، وكذلك عدم تركيز العملية التعليمية في هذه المرحلة على الجانب التطبيقي، وكذلك لحاجة خريجي هذه المرحلة إلى نوع من التدريب قبل الالتحاق بسوق العمل، ومن نتائج الدراسة كذلك عدم وجود شراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات سوق العمل.

دراسة (الصلال، ٢٠١٤):

هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى توافرها لدى المعلمة خريجة الجامعة، وتحديد أهم التحديات التي تواجه خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر، استخدمت الدراسة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي وأداة البحث هي استبيان وزع على عينة البحث (المشرفات التربويات) وعددهن ١٥٠مشرفة تربوية، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن المهارات الحياتية متوفرة لدى المعلمة خريجة الجامعة (بدرجة متوسطة) وبعض المهارات لم تتوفر لدى المعلمة الخريجة، وهذا لا يتناسب مع متطلبات سوق العمل في مجال التعليم حيث المنافسة العالمية تحتم على المعلمة أن تتوفر لديها مهارات حياتية بدرجة تمكنها من ممارستها بجدارة مما يمكنها من إكسابها للطالبات، وكذلك تواجه خريجة الجامعة العديد من التحديات في ضوء متغيرات العصر والتي تلزم الجهات المعنية بتعليم وتدريب المعلمة خريجة الجامعة بتسليحها بالمهارات الحياتية لتتمكن من مواجهة تلك التحديات.

دراسة (الدهمش، ٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتأهيل خريجي الثانوية العامة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي)، والمنهج الوصفي (الوثائقي)، وكان مجتمع البحث المستهدف مكون من فئتين، والفئة الأولى أعضاء هيئة التدريس في كليات التقنية وكليات المجتمع ومراكز التعليم المستمر وجميع مراكز التأهيل لسوق العمل في المملكة العربية السعودية، أما الفئة الثانية تتكون من رجال الأعمال المنتمين للغرف التجارية في المملكة العربية السعودية، وكانت عينة البحث تمثل ١٠% من مجتمع الدراسة الخاص بالفئة الأولى، و ٥% من مجتمع الدراسة الخاص بالفئة الثانية، وكانت أداة الدراسة استبانة لتشخيص الواقع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: يساهم تأهيل خريج الثانوية العامة في تامين احتياج سوق العمل من العمالة المدربة والمؤهلة، وأن لبرامج التأهيل لسوق العمل دور كبير في خفض نسبة البطالة لدى خريجي الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية، وكذلك الاستثمار في رأس المال البشري يؤدي إلى نمو الإنتاجية ويفتح المجال أمام نقل التقنية الحديثة والاستفادة منها في برامج التأهيل مما يعني

الحاجة إلى أيدٍ عاملة مؤهلة بمهارات مختلفة كما أنها تغير من طبيعة بعض الوظائف حيث ينتقل بعضها من كونها نشاطاً جسمانياً لتصبح نشاطاً ذهنياً، وأن الاعتماد على استراتيجية مبدأ الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص قوامها الكفاءة والفاعلية والاستدامة وتحسين جودة البرامج التأهيلية في مختلف القطاعات بنظرة شمولية وتمشياً مع عصر المعلوماتية واستيعاب التقنية الحديثة، وأن نظريات علم النفس تؤكد على أن مرحلة الاستكشاف (خريج الثانوية العامة) بداية النضج لدى طالب المهنة حيث يصبح مفهوم الذات لديه قوياً ومتماسكاً بما يسهم في اتخاذ قراره المهني.

دراسة (الحقباني، ٢٠١٢):

هدفت إلى الكشف عن رغبات طلاب المرحلة الثانوية وآرائهم حول أولويات إدخال مواد وبرامج تدريبية تسعى إلى تأهيل الخريجين لسوق العمل، كما تضمنت الدراسة آراء أولياء أمور هؤلاء الطلاب ومعلميهم في معرفة أولويات تلك المواد والبرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما أن الباحث استخدم أدوات مختلفة لجمع المعلومات، وكانت الاستبانة هي الأداة الرئيسية، والمقابلة الشخصية مع عدد من أفراد العينة، واقتصرت الدراسة على آراء طلاب (٦) مدارس أهلية ثانوية بنين بمدينة الرياض، وشملت العينة (٣٣٠) طالباً، و(١٥٠) ولي أمر، و(١٣٠) معلماً ينتمون لتلك المدارس، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: رغبة الطلاب في الالتحاق بالبرامج التدريبية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم لتلبية متطلبات سوق العمل بعد التخرج، كما يرى أولياء الأمور تفعيل المشاركة مع المدرسة للعب دور أكبر في إكساب الطلاب المهارات المطلوبة التي تعينهم في الحياة، و يرى المعلمون أن البرامج التدريبية الإضافية ضرورية للطلاب على أن يتضمنها المنهاج الدراسي والجدول المدرسي.

دراسة (وزارة التخطيط الفلسطيني، 2012):

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعا في محاولة لوضع حلول خلاقة في هذا المضمار، وقد قام الباحثون بتحليل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالخريجين وسوق العمل، كما وظفوا مجموعة الاستبانات لقياس مجموعة من المتغيرات في مجال التعليم العام، والتعليم الجامعي وسوق العمل، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المهمة حيث خلصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بتجويد العملية التعليمية سواء في مجال التعليم العام أو التعليم الجامعي، وذلك بإكساب الخريج المهارات اللازمة لسوق لعمل كما أوصت بضرورة قيام الجامعات بتضمين التخطيط الاستراتيجي لبنود تتعلق بالخريج، وضرورة

تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء احتياجات سوق العمل، كما أوصت أيضا باعتماد ثقافة الترخيص والاعتماد للخريج والمؤسسات التعليمية بما ينعكس إيجابيا على جودة الخريج. كما أوصت بضرورة تمهين الخريج في ضوء المعايير الإقليمية والعالمية من أجل تيسير دخول العدد الهائل من الخريجين للسوق الإقليمية والعالمية كعنصر مزود بالمهارات والمعارف اللازمة.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٠):

يهدف البحث لتحديد مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمعلومات التي تم جمعها من كل من الدراسات المكتبية والدراسات الميدانية السابقة وأيضا من الإحصاءات المنشورة، وكانت أبرز النتائج والتوصيات ضرورة توفير الحوافز للتخصصات التي تقابل احتياجات سوق العمل، ضرورة الاهتمام بالجودة النوعية للطلاب بتخريج كوادر ذات قدرات ومهارات مناسبة، وضرورة إعادة النظر ومشاركة القطاع الخاص في تحديد المناهج الحالية في الجامعات.

دراسة (الغامدي، ٢٠٠٤):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة (١٢٠٠)طالب، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لها، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أهمها: معرفة طلاب الثانوية العامة بمتطلبات سوق العمل والفرص التي تنتظرهم بعد تخرجهم، وكذلك إدراكهم للمسئولية الملقاة على عاتقهم وتوصلت كذلك إلى قدرتهم على اختيار الوظائف والأعمال المحققة لرغباتهم وحاجات مجتمعهم، ويتفق طلاب الثانوية العامة على وجود عوائق عن العمل من الممكن أن تواجههم بعد التخرج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة سوق العمل والتعليم من عدة جوانب حيث ركزت على الكشف عن استعداد طلاب المرحلة الثانوية للعمل (دراسة ايفانز وآخرون، ٢٠١٧)، ومعرفة العلاقة بين

التعليم وسوق العمل (دراسة ماركسون، ٢٠١٧)، والتعرف على أسباب عدم موائمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل (دراسة الحميد وآخرون، ٢٠١٧)، وتحديد المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ومعرفة مدى توافرها لدى المعلمة خريجة الجامعة، وتحديد أهم التحديات التي تواجه خريجة الجامعة في ضوء متغيرات العصر (دراسة الصلال، ٢٠١٤)، و التوصل إلى استراتيجية مقترحة لتأهيل خريجي الثانوية العامة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية (دراسة الدهمش، ٢٠١٣)، والكشف عن رغبات طلاب المرحلة الثانوية وآرائهم حول أولويات إدخال مواد وبرامج تدريبية تسعى إلى تأهيل الخريجين لسوق العمل، وكذلك آراء أولياء أمور هؤلاء الطلاب ومعلميهم في معرفة أولويات تلك المواد والبرامج (دراسة الحقباني،٢٠١٢)، واستقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كماً ونوعاً في محاولة لوضع حلول لها (دراسة وزارة التخطيط الفلسطيني، 2012)، وتحديد مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي (دراسة العتيبي، ٢٠١٠)، والتعرف على مدى تلبية مخرجات التعليم الثانوي العام لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية (دراسة الغامدي، ٢٠٠٤)، أما الدراسة الحالية فقد ركزت على واقع ملائمة مخرجات التعليم الثانوي لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل.

تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تناولها لمخرجات التعليم الثانوي وسوق العمل، كما تتفق مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي المسحي، واستخدامها للاستبانة كأداة لها، بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها الأساسي وهو التعرف على واقع ملائمة مخرجات التعليم الثانوي لمتطلبات سوق العمل السعودي، كما تختلف عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة حيث أن مجتمع الدراسة الحالية هم أصحاب العمل في القطاعات الخاصة في المملكة العربية السعودية، كما تختلف عن الدراسات السابقة في زمن التطبيق.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أهدافها وكذلك في تحديد الجوانب النظرية للدراسة، كما استفادت من الدراسات السابقة عند بناء أداة الدراسة وتطبيقها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وكذلك استفادت من المنهجية التي اعتمدتها الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها.

الإطار النظري:

التعليم الثانوي:

تطورت أهداف التعليم الثانوي وفلسفته ومرت بتغيرات كثيرة، فقد كان التعليم في بداياته الأولى يقوم على أن التعليم الثانوي تعليم نخبوي يقتصر على صفوة المجتمع وأبناء الذوات، وقد كان لهذه الفلسفة الأثر الكبير على مناهج ومحتوى التعليم الثانوي، حيث تركز مؤسسات التعليم على المعرفة المجردة وتأصيل الأطر النظرية، وهذه الفلسفة مازال لها تأثيرها على الجامعات الحديثة حيث يرى أنصار هذا الاتجاه أن دور الجامعة هو تنمية القدرات العقلية وبناء الشخصية التي تعد من مقومات الرقي والتقدم البشري، فالتعليم هدف بذاته، لذلك فإن التركيز يكون على فلسفة العلوم والمعارف النظرية وتطور الفكر، وهذه النظرة تجعله معزولا عن احتياجات المجتمع ومطالب التنمية.

ولكن مع التطور التقني والازدهار الاقتصادي بدأت تظهر اتجاهات جديدة تنادي بدور أكبر للتعليم الثانوي في إحداث وتسيير التنمية فالتعليم ينبغي أن ينصب على دراسة أوضاع المجتمع ومعرفة احتياجاته والمشكلات والعوائق التي تواجه مسيرته وسبل النهوض به والعمل على تلبية تلك الاحتياجات وإيجاد الحلول للمشكلات والعوائق التي تعترض مسيرته التنموية وأصبح هذا الاتجاه له تأثيره كذلك على مناهج التعليم الثانوي حيث أصبح يركز على تلبية احتياجات المجتمع ومطالب التنمية وبذلك تكون مؤسسات التعليم وسيلة أساسية في إعداد القوى البشرية المؤهلة من المهندسين والأطباء والفنيين والاخصائيين في الزراعة والمعامل وغيرها التي تستطيع تحمل أعباء التنمية والنهوض بالحياة الاجتماعية.(فرج، ٢٠٠٩)

سياسة التعليم الثانوي:

إن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية تنبثق من الدين الإسلامي والتي كفلت حق الإنسان في التعليم وحفظت كرامته إذ تحث على طلب العلم والاستفادة من المعارف الإنسانية النافعة، ويستند نظام التعليم في المملكة العربية السعودية إلى التوجهات التربوية المعاصرة ونظريات التعلم والتعليم التي تركز على دور المتعلم النشط الذي يبني بنيته المعرفية ويعتمد على خبراته الذاتية ويستخدمها في اكتشاف البيئة المحيطة به وحل المشكلات التي تواجهه، إذ يهدف الى تنمية شخصية المتعلم بشكل شامل معرفيا وجسديا ونفسيا ومهاريا.

وقد أصبحت متطلبات العصر اليوم مرتبطة بالمهارات التي يتطلبها سوق العمل الذي يعد له المتعلم، والتي تسمح له بالتكيف مع متغيرات سوق العمل، من خلال تخريج طلاب ذو

كفاءة عالية مزودين بالمعارف العلمية والمهارات التي تؤهلهم لحل مشكلاتهم ومشكلات مجتمعهم بطرق إبداعية.

سياسة المملكة العربية السعودية تجاه التعليم الثانوي:

نصت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٩١هـ (١٩٧١م) في المادة الثالثة والتسعين منها على أن للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها. وأنها تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد، وأنها تضم فروعا مختلفة يلتحق بها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي يضعها الجهاز المختص.

وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه أهدافها الخاصة.

وقد أوضحت سياسة التعليم أهداف هذه المرحلة في المواد التالية:

المادة ٩٤ متابعة تحقيق الولاء لله وحدة وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانب شرعه.

المادة ٩٥ دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة الدنيا والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام قادرا على الدعوة إليه والدفاع عنه.

المادة ٩٦ تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد.

المادة ٩٧ تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام وللوطن خاصة بما يوافق هذه السن من تسام الأفق وتطلع إلى المثل العليا وقوة المجتمع.

المادة ٩٨ تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام.

المادة ٩٩ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب، وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.

المادة ١٠٠ إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

المادة ١٠١ تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

المادة ١٠٢ تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم والقيام بالمهام الحديثة والأعمال الفنية.

المادة ١٠٣ تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة.

المادة ١٠٤ إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحيا وبدنيا.

المادة ١٠٥ رعاية الشباب على أساس الإسلام، وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام.

المادة ١٠٦ إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه فيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع.

المادة ١٠٧ تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.

أهمية التعليم الثانوي:

لقد كانت المرحلة الثانوية من التعليم هي المرحلة التي تلي المدرسة الابتدائية وتنتهي عند أبواب التعليم الجامعي، فكانت تضم المرحلة الثانوية الحالية علاوة على المرحلة المتوسطة وتنتهي بعد حصول الطالب على شهادة الثانوية العامة (التوجيهية) التي تؤهله لدخول الجامعة أو للعمل وعلى هذا الأساس فإن التعليم الثانوي كان يأتي في الدرجة الثانية من السلم التعليمي في التعليم العام ولكن وبعد فصل المرحلة المتوسطة عن التعليم الثانوي أصبح يأتي في الدرجة الثالثة من السلم التعليمي العام وقمة الهرم فيه." (السلوم،١٩٩١، ١٥٨،١٥٧)

تعد المرحلة الثانوية الثالثة أهم المراحل في بنية التعليم العام، والحلقة الوسطى بين التعليم الأساسي والتعليم العالي. وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص المهمة التي تتطلب من القائمين على النظام التعليمي ترجمتها إلى برامج علمية وتربوية، تحقق الطموحات من جهة، وتستوعب التجديدات العالمية الناجحة وتتفاعل معها من جهة أخرى.

كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحاسمة للمتعلمين في التعليم العام، حيث يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلاب والطالبات إعدادا شاملا متكاملا ومزوداً بالمعلومات الأساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصيتهم من جوانبها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية

والبدنية، وينظر لهذا التعليم باعتباره قاعدة للدراسة في الجامعة، وتأهيلا واستثمارا في رأس المال البشري للحياة العملية (فرج، ٢٠٠٩).

أهداف النظام الثانوي:

يأتي هذا النظام بهدف إحداث نقلة نوعية في التعليم الثانوي، بأهدافه وهياكله وأساليبه ومضامينه، من أجل إعداد الطالب والطالبة للحياة؛ سواء أكانت عملا في سوق العمل، أو دراسة في الكليات والجامعات، فبالإضافة إلى كون هذا النظام وسيلة لتحقيق أهداف التعليم الثانوي لمختلف المراحل (وزارة التربية والتعليم ،١٤٢٢)

ويأتي هذا النظام تحديدا من أجل:

١- تعزيز العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب والطالبة للكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة.

٢- تعزيز قيم المواطنة والقيم الاجتماعية لدى الطلاب والطالبات.

٣- المساهمة في اكساب المتعلمين القدر الملائم من المعارف والمهارات المفيدة وفق تخطيط منهجي يراعى خصائص الطلاب والطالبات في هذه المرحلة، ومتطلبات انخراطهم في المجتمع أو مواصلة دراستهم بعد المرحلة الثانوية، بما يجعلهم أفرادا نافعين وإيجابيين في المجتمع.

٤- تنمية المهارات الحياتية للطالب والطالبة؛ مثل التعلم الذاتي، ومهارات التعاون والتواصل، والعمل ضمن فرق، والتفاعل مع الآخرين، والحوار والمناقشة وقبول الرأي الآخر، في إطار من القيم المشتركة والمصالح العليا للمجتمع والوطن.

٥-تنمية مهارات التفكير الواعي، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات التفكير الناقد، من خلال إتاحة الفرصة للطالب للتعلم في مواقف حياتية واقعية المجتمع المعاصر.

٦- تطوير مهارات التعامل مع التقنية ومصادر المعلومات، وتنظيمها وتقويم مصداقيتها، والاستفادة منها في الحياة الواقعية.

٧- تنمية شخصية الطالب والطالبة شموليا، وتنويع الخبرات التعليمية المقدمة، وإتاحة الفرص المتكافئة لاختيار أكثرها مناسبة للمتعلمين.

٨- تنمية الاتجاهات الايجابية المتعلقة بحب العمل المهني المنتج، والإخلاص في العمل والالتزام به والاهتمام بإتقانه، واكتساب مبادئ وأساليب ومهارات العمل المنتج.

أنواع التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

تمتد مدة الدراسة في المرحلة الثانوية لثلاث سنوات، وتنتهي بنيل الشهادة الثانوية بأنواعها المختلفة وتتميز الدراسة في المرحلة الثانوية بتنوعها، إذ هي متاحة لحاملي الشهادة المتوسطة (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤١٦).

١-**التعليم الثانوي الديني:** وتمثل هذه الثانويات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود، والمعهد الثانوي التابع للجامعة الإسلامية، وثانوية دار التوحيد بالطائف، وتقتصر هذه الثانويات على البنين فقط دون البنات.

٢- **التعليم الثانوي الفني:** ويمثله الثانويات الصناعية والتجارية والمعاهد المهنية والزراعية وتتبع المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني التي أنشئت لتولي مسؤولية تنفيذ الخطط التي يضعها مجلس القوى العاملة للتنمية القوى الوطنية المهنية والفنية وتدريب المواطن السعودي للقيام بالأعمال المهنية والحرفية في القطاعات المختلفة الصناعية والتجارية والزراعية.

٣- **التعليم الثانوي العام:** ويمثله الثانويات العامة التي تقدم سنة إعدادية، ثم تنقسم إلى قسمين: علمي وأدبي وتهتم عادة بالجوانب النظرية للعلوم المختلفة.

٤- **الثانويات الشاملة:** وتشمل عدة أقسام من التعليم العام والتعليم الفني وهذه الأقسام هي: العلوم الشرعية، قسم اللغات، قسم العلوم الطبيعية، قسم العلوم التجارية، قسم التقنيات، ويضم (شعبة التجارة، شعبة الزراعة، وشعبة الصناعة).

ومدة الدراسة (٦) فصول ويشترط إتمام (١٢٠) ساعة، المقررات الإجبارية (٧٥) ساعة والمقررات الاختيارية (٢٥) ساعة ومقررات النشاط (٢٠) ساعة (فرج،٢٠٠٩).

أهمية قطاع التعليم وعلاقته بتنمية الاقتصاد الوطني:

- قطاع التعليم من القطاعات الحيوية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجتمع، وله صلة وطيدة بدفع عجلة الاقتصاد الوطني.

- يسهم التعليم في تحويل الاقتصاد من الاعتماد على مصدر واحد للدخل، إلى اقتصاد يعتمد على العقول ذات المهارة العالية والطاقات البشرية المبدعة والمنتجة.
- تعزز منظومة التعليم الاعتماد على المصادر الآمنة والموثوقة، والبرامج والمشروعات المعززة للفرص الاستثمارية والمولدة للفرص الوظيفية.
- يسهم التعليم في تطوير رأس المال البشري، والمساهمة في تحقيق متطلبات وحاجات سوق العمل.(وزارة التعليم ١)

طبيعة متعلم المرحلة الثانوية:

تقابل المرحلة الثانوية مرحلة المراهقة المتوسطة في علم نفس النمو وتبدو مظاهرها في جوانب النمو المختلفة.

النمو الجسمي:

تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبيا عنه في المراهقة المبكرة. كما يزداد الطول والوزن في كلا الجنسين، وتزداد الحواس حسا وارهافا كاللمس والذوق والسمع، وتتحسن الحالة الصحية للمراهق. ويجب مراعاة ذلك من خلال عدم التركيز على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي. والعمل على استثارة طاقة المراهقين في أوجه النشاط الرياضي والكشفي والصحي والثقافي والفني والعلمي والاجتماعي داخل وخارج المدرسة. وكذلك العمل على نشر الثقافة الصحية بين المراهقين وتنمية اهتمام المراهق بالتعرف على نواحي الضعف عنده وأن يساعد نفسه مسترشدا بالخبراء.

النمو الفسيولوجي:

ويظهر ذلك من انخفاض عدد ساعات النوم عن ذي قبل ويثبت عند حوالي ثمان ساعات ليلا، كما تزداد الشهية والإقبال على الأكل، ويرتفع ضغط الدم تدريجيا وينخفض النبض قليلا عن ذي قبل، وتنخفض نسبة استهلاك الجسم للأكسجين. ولذلك يجب على الوالدين والمربين مراعاة العناية بالنمو الفسيولوجي للمراهق وكذلك العناية بالتغذية والعمل على تعميم التغذية المدرسية.

النمو الحركي:

حيث تصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما، ويزداد نشاطه وقوته، كما يزداد إتقان المهارات الحركية مثل العزف على الآلات الموسيقية والألعاب الرياضية. حيث يجب على

التربويين تشجيع ورعاية النمو الحركي المتزايد عن طريق النشاط الرياضي، ومساعدة المراهقين المنطوين لأن ذلك يزيد تقبلهم الاجتماعي ويحسن اتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو الآخرين، مع الأخذ بالاعتبار عدم دفع المراهقين غير المتكافئين في النمو الجسمي والحركي إلى التنافس رياضيا تجنبا للمشكلات النفسية.

النمو العقلي:

تهدأ سرعة نمو الذكاء ويقترب هنا من الوصول إلى اكتماله، ويزداد نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية والميكانيكية والسرعة الادراكية لتباعد مستويات وتنوع حياة المراهق العقلية وتباين واختلاف مظاهر نشاطها، كما يظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر ذكاء أو أصالة في التفكير والأعلى في مستوى الطموح. كما يأخذ التعليم طريقة نحو التخصص المناسب للمهنة كما يظل التذكر المعنوي في نموه طوال هذه المرحلة وينمو التفكير المجرد والابتكاري. كما تتسع المدارك وتزداد القدرة على التحصيل ونقد ما يقرأ وتشير البحوث إلى أن قراءاتهم في هذه المرحلة تدور حول الكتب العامة في ضوء ميولهم وخبراتهم. كما يميل المراهق للتعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته. كما تنمو الميول وتتضح الميول التعليمية عند المراهق في هذه المرحلة. وتبرز هنا أهمية الإرشاد التربوي والمهني. ويجب على الوالدين والمربين مراعاة تطوير أسلوب التعليم بحيث يشجع التلاميذ على التعليم الذاتي مما يساعد على استمرار التعليم مدى الحياة وتطوير أسلوب التعليم بحيث يدرب التلاميذ على استخدام الأسلوب العلمي ف التفكير وينمي لديهم القدرة على التجديد والابتكار والعمل على ملائمة طبيعة وطرق التدريس والمعلومات حسب مستوى النمو العقلي للتلاميذ وتكليفهم بأعمال ومشكلات تتطلب استخدام ذكائهم وقدراتهم الخاصة النامية. وتنظيم مناهج واسع شاملة للقدرات العقلية والميول المختلفة تهدف إلى تحقيق النمو الشامل المتوازن إلى أقصى درجة.

النمو الانفعالي:

تظل الانفعالات قوية يلونها الحماس، وتتطور مشاعر الحب، ويخب المراهق الفرح والسرور عندما يشعر بالقبول والتوافق الاجتماعي وعندما يشبع حاجته إلى الحب والمحبة، ومن

أهم ما يجلب الفرح السرور للمراهق النجاح الدراسي والتوافق الانفعالي بصفة عامة، وقضاء وقت الفراغ بطريقة بناءة عن الملل والحياة الرتيبة. وتلاحظ الحساسية الانفعالية وذلك يرجع إلى عدم تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة، كما تظل ثنائية المشاعر أو التناقض الوجداني في هذه المرحلة. كما قد يتعرض المراهق لحالات من الاكتئاب واليأس والقنوط والانطواء والحزن والآلام النفسية نتيجة لما يلاقونه من إحباط أو ما يعانونه من صراع بين الدوافع وبين التقاليد والمجتمع ومعاييره. كما يزداد شعور المراهق بذاته. وتلاحظ مشاعر الغضب والثورة والتمرد نحو مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع. كما يلاحظ الخوف في بعض المواقف الاجتماعية التي يدرك أنها تهدد مكانته الاجتماعية. ولذلك يجب على الوالدين والمربين الحرص على تربية الانفعالات وترويضها من أجل تحقيق التوافق الانفعالي السوي، والعمل على التخلص من الحساسية الانفعالية وشعور المراهق بذاته وتعزيز ثقته بذاته واشعاره أنه مثل الآخرين، كما يجب الاهتمام بقياس المستوى الانفعالي الذي وصل إليه المراهق في نموه عن طريق معرفة ميوله واتجاهاته وغيرها لتحديد عمره الانفعالي ومعاملته على أساسه والاسترشاد به في توجيهه. كما ينبغي العمل على شغل وقت فراغه بالمفيد من الأعمال والهوايات ومساعدة المراهق في تحديد فلسفة ناجحة في الحياة.

النمو الاجتماعي:

حيث تتضح الرغبة الأكيدة في تأكيد الذات مع الميل لمسايرة الجماعة ويلاحظ أن تحقيق الذات المتزايد يحصل من خلال تنمية الإحساس بالألفة والمودة. كما يتضح البحث عن الذات من خلال البحث عن نموذج يحتذى واختيار المبادئ والقيم والمثل وتكوين فلسفة للحياة. كما يظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية ويلاحظ الميل لمساعدة الآخرين والعمل في سبيل الغير وعمل الخير كما يظهر الاهتمام باختيار الأصدقاء ويميل لاختيار أصدقاء يشبعون حاجاته الشخصية والاجتماعية ويشبهونه في السمات والميول ويكملون نواحي القوة والضعف لديه كما يزداد ولائه وتمسكه بالصحبة. ولا يرضى المراهق أن توجه إليه الأوامر والنواهي والنصائح أمام رفاقه. ويكثر المراهقون الكلام عن حياتهم ومستقبلهم، كما يلاحظ الميل إلى الزعامة الاجتماعية والعقلية الرياضية كما يجاهد المراهق لتحقيق الاستقلال الاجتماعي، وتنمو الاتجاهات وترتبط بخبراته وخلفيته وطبقته الاجتماعية والاقتصادية والجيرة والجنس والوطن والدين ونوع التعليم والأصدقاء، كما تتفتح الميول وتتنوع، وتشاهد الرغبة في مقاومة السلطة والميل إلى شدة انتقاد الوالدين والتحرر من سلطتهم وسلطة جميع الراشدين بشكل عام. كما يميل المراهق إلى تقييم التقاليد القائمة في ضوء المشاعر والخبرات الشخصية، ويزداد الوعي الاجتماعي والميل لنقد والرغبة في الإصلاح الاجتماعي وتغيير مجرى الأمور بطريقة الطفرة

دون تدرج أو دراسة وأناة. وقد يلجأ المراهقون للعنف ويتحملون في سبيل ذلك مشاق ويضحون تضحيات جسيمة. ولذلك يجب على الوالدين والمربين مراعاة تنمية ميل المراهق إلى فهم الآخرين ومساعدتهم وتشجيع رغبته في ذلك. وتشجيع الميل إلى الزعامة واستغلال ميول المراهق وتوجيهه نحو الزعامات المدرسية المختلفة وتدريبه على القيادة. واستغلال ميول المراهق في تنمية شخصيته ومساعدته على شغل أوقات فراغه واستثمارها عن طريق النشاط الترويحي أو النشاط الحر الذي يناسب شخصيته وقدراته وميوله ويشبع حاجاته. والعمل على زيادة تقبل المسؤولية الاجتماعية واتاحة الفرصة لممارستها والاهتمام بإقامة علاقة قوية مثمرة مستمرة مع المراهق أساسها الفهم المتبادل لمساعدة النمو السوي للذات. الحرص على فتح باب المناقشة والحديث بقلب مفتوح وعقل متنور حول الموضوعات الهامة بدل من الوعظ والارشاد والمحاضرة. ويجب تقبل ظاهرة التجريب بدلا من التمسك بالنقد المزمن والاتهام المستمر.

النمو الجنسي:

يطرد استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المراهقة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها. كما يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه الجنس الآخر وحب الاستطلاع الجنسي. وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع البنين والبنات للنضج الجنسي. ويجب على الوالدين والمربين تشجيع المراهقين على ضبط النفس، وتقدير التمييز بين النضج الجنسي واستكمال النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي. وتنمية الاتجاه السليم نحو الجنس الآخر وأن الصداقة بين الجنسين أمر طبيعي وإنما تحتاج إلى قدر من النضج والمسؤولية. وتزويد المراهق بالمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية والتعاليم الدينية والجوانب النفسية المتعلقة بالسلوك الجنسي والزواج وخطورة العلاقات غير الشرعية. والاهتمام بتزويد المراهق بالمعلومات عن الأمراض التناسلية وطرق الوقاية والعلاج. وتزويد المراهق بالمعلومات الضرورية الخاصة بإعلاء الدافع الجنسي أو تحويل القوة الجنسية الدافعة لمسالك أخرى مثل الرياضة البدنية والاشتراك في النشاط الاجتماعي والديني وممارسة الهوايات كالموسيقى والتمثيل (زهران، ٢٠٠٣).

وقد أعلنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عن المؤشرات الأساسية الخاصة بالتعليم في مؤشر رأس المال البشري لعام ٢٠١٦. حيث بلغ معدل الالتحاق بالمرحلة الثانوية ٧٣.١٩ أما معدل الالتحاق بالتعليم العالي فبلغ ٦١.١١ ،بينما معدل الالتحاق بالتعليم المهني بلغ ٥.١٣ (وزارة التعليم ٢). ويظهر من ذلك أن معدل ٦.٩٥ من خريجي المرحلة الثانوية يتوجهون فورا إلى سوق العمل.

سوق العمل السعودي:

يعرّف (مرطان، ١٩٨٦) السوق بأنه: ذلك التنظيم الذي يهيئ لكل من البائعين والمشترين فرص تبادل السلع والخدمات وعناصر الإنتاج، وفيه تحدد الأسعار.

ويعرّف العمل بأنه: الوظيفة أو النشاط الذي يؤدي لقاء الأجر (الحوراني،١٩٨٧).

كما يشير مفهوم سوق العمل إلى ذلك المكان الذي تتوفر فيه فرص العمل للشخص الذي يبحث عن العمل ولصاحب العمل الذي يطلب العمالة(العبادي،٢٠١٧)

وعرّف(متولي،٢٠١٤) سوق العمل بأنه المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي يتفاعل فيها عرض العمل والطلب عليه، أي المجال الذي يتم فيه بيع الخدمات وشراؤها، وبالتالي تسعير خدمات العمل. والانخراط الكامل به.

كما أن الخريج من التعليم العام هو في حاجة ملحة إلى أن يكون مقبولاً ضمن القوى العاملة بحيث يجد مكانه في مؤسسة من المؤسسات الحكومية أو الخاصة وهذا لا يتحقق له إلاّ أن يكون قد تأهل علمياً وعملياً فالتعليم العام بما يخدم سوق العمل ومتطلباته الواقعية فالحاجة كما هو ملاحظ متبادلة بين سوق العمل والتعليم العام بما يحقق تأهيل الشباب للانخراط المباشر في ميادين العمل المختلفة والمشاركة في عجلة التنمية الشاملة في المجتمع. (عباس،٢٠١١)

واقع سوق العمل السعودي

مازالت تنمية القوى العاملة تحتل موقع الصدارة في سلم أولويات خطط التنمية الخمسية بالمملكة العربية السعودية، والتي يحرص وبشكل مستمر على الارتقاء بالكوادر البشرية وتنمية قدراتها من خلال التوسع الكمي في التدريب والتأهيل الفني والمهني، والحرص على معالجة كافة القضايا المتعلقة بكفاءة أداء سوق العمل في المستجدات المحلية والعالمية، ولقد لعبت العوامل الاقتصادية والسكانية دوراً بارزاً في تحديد طبيعة مشكلة انتشار العمالة في الاقتصاد السعودي،

فقد دخل الاقتصاد السعودي مرحلة التنمية الشاملة بخطى متسارعة تزيد من إمكانيات النمو في القوى العاملة الوطنية وبدرجة أكبر من قدرة السوق المحلي للعمالة على مواكبتها، الأمر الذي أدى إلى استقدام الملايين من العمالة الوافدة من مختلف الجنسيات لسد هذه الفجوة بين احتياجات التنمية من القوى العاملة، والمعروض منها في سوق العمل المحلي.

وظلت العمالة الوافدة تشكل الغالبية العظمى في سوق العمل السعودي حيث بلغ عدد العمالة الوافدة في نهاية خطة التنمية الرابعة عام ١٤١٠ هـ ٦٦.٧٪ ثم بدأت بالتراجع عام ١٤٢٠ هـ حتى أصبحت تمثل ٥٥.٨٪. (القثمي، ٢٠٠٧)

وتتضح في القطاع الخاص السعودي مشكلة الاحلال، إذ إن حجم ونسبة العمالة السعودية لا تقارن بما هو موجود في القطاع العام الحكومي، حيث تحتل العمالة الأجنبية ما يفوق على ٨٥٪ من وظائف القطاع الخاص، وقد ساهم على وجود هذه النسبة العالية من العمالة غير السعودية لدى القطاع الخاص عدة عوامل منها منافسة القطاع الحكومي للقطاع الخاص في اجتذاب العمالة الوطنية المؤهلة خلال الفترة الأولى من عملية التنمية، بالإضافة إلى رغبة القطاع الخاص لتحقيق الأرباح السريعة وهذه النظرة الربحية جعلت القطاع الخاص يصب جل اهتمامه في تخفيض التكاليف الإدارية والتشغيلية، وبالتالي اعتماده على العمالة الوافدة لتميزها بانخفاض الأجور وعدم حاجتها للتدريب وسهولة الحصول عليها من شتى أقطار العالم، إلى جانب ذلك إن الطفرة الاقتصادية التي مرت بها المملكة وعزوف القوى العاملة المحلية عن بعض الوظائف بالرغم من الحاجة الماسة للقطاع الخاص لأعداد كبيرة من العمالة التي تزاول وتمارس الوظائف والمهن (الهران ١٤٢٤هـ)

ولكن وفي ظل الرؤية الاقتصادية الجديد اتجهت المملكة العربية السعودية إلى الاهتمام بالسعودة وتوطين الوظائف فقد أشارت النشرة التي نشرتها هيئة الإحصاء العامة في عام ٢٠١٧ أن عدد المشتغلون السعوديون يبلغ ٣.٠٣٨.٩٤٥ ويبلغ منهم عدد الذكور ٢.٠٢١.٨٦٥ وعدد الإناث ١.٠١٧.٠٨٠ (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٧).

العلاقة بين التعليم وسوق العمل:

تفتقر أسواق العمل في القطاعين الخاص والعام إلى الأيدي العاملة المدربة والقادرة بصورة جيدة على القيام بأنواع المهام والأعمال المهنية المختلفة والتي تلبي حاجات السوق المتنوعة من المهارات والخدمات بمختلف تصنيفاها بحيث لا يحتاج خريج التعليم العام لأكثر من أشهر معدودة لاستيعاب العمل والانخراط الكامل به.

كما أن الخريج من التعليم العام هو في حاجة ملحة إلى أن يكون مقبولاً ضمن القوى العاملة بحيث يجد مكانه في مؤسسة من المؤسسات الحكومية أو الخاصة وهذا لا يتحقق له إلاً أن يكون قد تأهل علمياً وعملياً بما يخدم سوق العمل ومتطلباته الواقعية، فالحاجة كما هو ملاحظ متبادلة بين سوق العمل والتعليم العام بما يحقق تأهيل الشباب للانخراط المباشر في ميادين العمل المختلفة والمشاركة في عجلة التنمية الشاملة في المجتمع(عباس، ٢٠١١).

التحديات التي تواجه عملية السعودة في سوق العمل السعودي:

ذكر (القثمي،٢٠٠٨) عدد من التحديات التي تواجه عملية السعودة وهي:

١-استمرار استقدام العمالة الوافدة، خاصة العمالة غير الماهرة ذات الأجور المنخفضة بأعداد تفوق الحاجة إليها مما يؤدي إلى زيادة العمالة الهامشية في القطاع الخاص.

٢-زيادة تفعيل القرارات والتعاميم الصادرة بشأن السعودة والإحلال، وتدعيم آليات التنفيذ والمتابعة المناسبة.

٣-تفعيل دور صندوق التنمية والموارد البشرية في دعم برامج السعودة وتوطين الوظائف، سواء من خلال برامج التوظيف المباشر أو التدريب المنتهي بالتوظيف.

٤-إيجاد البيئة التنظيمية والإدارية المناسبة التي تشجع على الالتحاق بمنشآت القطاع الخاص واستمرار العمل بها، خاصة المؤسسات الفردية الصغيرة والمتوسطة.

٥-توفير المزيد من المعلومات لطالبي العمل من المواطنين عن الفرص الوظيفية المتاحة في القطاع الخاص، وكذلك لأصحاب العمل عن خصائص طالبي العمل من المواطنين.

معوقات السعودة في سوق العمل السعودي:

قام مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية الصناعية في الرياض بدراسة عام ١٩٩٩م، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم معوقات السعودة في سوق العمل السعودي تتمثل فيما يلي:

١-إحتياج سوق العمل لنوعيات من الوظائف تستلزم متطلبات معينة من التأهيل والمهارة في الأداء ومعظمها وظائف فنية ومهنية متخصصة وعدم مواكبة المخرجات التعليمية للأعداد والنوعيات المطلوبة من هذه الوظائف.

٢-وجود بعض القطاعات التي تعتمد في تشغيلها على العمالة الموسمية أو المؤقتة مثل قطاع الزراعة والمقاولات، وهذه القطاعات من الصعب تطبيق إجراءات السعودة بنفس إمكانات القطاعات التي تستخدم عمالة منظمة.

٣-إنخفاض درجة استقرار العمالة الوطنية في الوظيفة بوجه عام، وارتفاع نسبة تسربها وكثرة التغيب عن العمل، وضعف الالتزام بالمواعيد، مما يؤثر سلباً في أداء المنشآت.

٤-النظرة الاجتماعية السلبية لدى الكثير من الشباب السعودي للعمل في مهن قطاع الخدمات الشخصية، ومهن عمال الإنتاج.

٥-عدم توفر الخدمات التي يحتاجها سوق العمل، خاصة ما يتعلق منها بالمعلومات عن فرص العمل ومتطلباتها.

ويضيف (المركز السعودي للدراسات المستقبلية، ١٤٢٣هـ) عدد من المعوقات، ومنها:

٦-اتخفاض الأجور في العديد من منشآت القطاع الخاص.

٧-الفارق في الأجر بين القطاع الخاص والقطاع الحكومي خصوصاً في وظائف المستوى المتوسط فما دون.

٨-الإعتماد على معايير الربحية التجارية البحتة في المفاضلة بين العنصرين الوطني والوافد دون الأخذ في الاعتبار عناصر التكاليف المباشرة للعمالة الوافدة.

٩-مقدرة العمالة الوافدة على التكيف مع متطلبات القطاع الخاص من حيث الأجر والتأهيل والتدريب وظروف العمل الأخرى.

السياسات والإجراءات التي تحكم سوق العمل السعودي:

وهناك العديد من السياسات والإجراءات التي تحكم سوق العمل السعودي كما ذكرها (القثمي، ٢٠٠٧) ومن أهم هذه السياسات: أولا: السياسات المتعلقة بالسعودة وزيادة مشاركة العمالة الوطنية في سوق العمل، والسعودة أو التوطين يقصد بها "إحلال القوى العاملة الوطنية

المدربة محل العمالة الوافدة في القطاعين العام والخاص، وذلك وفق خطة مدروسة ومنظمة تكفل سير العمل بصورة مأمونة وفعالة"

ومن وجهة نظر الباحثات في مبدأ السعودة أو التوطين أن يكون الإحلال بشكل تدريجي حيث أن الإحلال السريع يسبب فجوات في النشاط الاقتصادي وبالتالي يضر بمصالح هذا القطاع، كذلك العمل على رفع مستوى أداء الموظفين السعوديين من خلال تطوير مهاراتهم وقدراتهم وسلوكياتهم العملية، وبشكل يتمكن معه القيام بمهام العامل الوافد.

وأهم السياسات التي يمكن اتباعها كما ذكرها

١ – تشجيع القطاع الخاص على استيعاب العمالة الوطنية وإتاحة فرصة العمل لها.

٢ – تركيز الاستقدام على العمالة المؤهلة، وذلك بوضع معايير محددة يتم بموجبها ضبط الأعداد المستقدمة.

٣ – تعزيز الاستثمار في المشاريع الصغيرة.

لهذا سعت الدولة إلى تطبيق استراتيجية التوطين وسعودة الوظائف والتي أعطيت اهتماماً بالغاً في الخطط التنموية والتي شددت على تشجيع القطاع الخاص وإلزامه من جانب آخر على إتاحة فرص عمل للمواطنين المؤهلين.

ومن ضمن السياسات المتعلقة بمستوى إنتاجية العمالة الوطنية والتي تشمل على العمل على رفع مستوى إنتاجية العمل في القطاعين الحكومي والخاص من خلال دراسة تطوير الاداء والكفاءة الوطنية، وإعادة النظر في حجم العمالة الوطنية بالقطاع الحكومي من خلال إعادة توزيعها على الجهات الحكومية حسب احتياجها، ومعالجة التوظيف خارج المدن الرئيسية، ودراسة إمكان توجيه فائض العمالة بالقطاع الحكومي للعمل بالقطاع الخاص.

وايضاً من ضمن السياسات التي تحكم سوق العمل السعودي كما ذكرها (القثمي، ٢٠٠٧) السياسات المتعلقة بتنمية القوى البشرية ومواءمة تأهيلها مع متطلبات سوق العمل والتي تتلخص في:

١ – زيادة الطاقة الاستيعابية للجامعات ومؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني في التخصصات التي تتطلبها قطاعات الاقتصاد الوطني.

٢ – إشراك القطاع الخاص في المراجعة المستمرة للمناهج والبرامج، واقتراح مسارات دراسية جديدة تلائم الاحتياجات الفعلية للسوق.

٣ – زيادة كفاءة برامج التعليم المستمر، والتركيز على أنشطة محو الأمية ومعالجة مشكلات التسرب الدراسي.

٤ – وضع استراتيجية شاملة للتدريب تبنى عليها خطة طويلة الأمد للتدريب على مستوى المملكة.

٥ – تشجيع القطاع الخاص للإسهام في مجالات التدريب قبل العمل وأثناءه.

العوامل المؤثرة في سوق العمل السعودي:

تشير دراسة (القثمي، ٢٠٠٨) إلى أهم العوامل التي تؤثر في سوق العمل السعودي وهي:

١–انخفاض مساهمة المواطنين في سوق العمل.

٢–انخفاض الفعالية العمالية للمواطنين في سن العمل، بحيث تقاس الفعالية العمالية للسكان بما يسمى نسبة مساهمتها في القوى العاملة، وتتحدد النسبة على ضوء المعالجة الحسابية التالية:

نسبة المساهمة في القوى العاملة = إجمالي القوى العاملة ÷ السكان في سن العمل × ١٠٠.

وكلما زادت هذه النسبة كلما دلّ ذلك على ارتفاع درجة الفعالية العمالية للسكان.

٣–ضعف إقبال العمالة على العمل في القطاع الخاص:

يمتاز العمل الحكومي بارتفاع نسبي في الأجر، ودرجة عالية من الاستقرار الوظيفي، وانخفاض في عدد ساعات العمل اليومية، وطول أيام الإجازات الأسبوعية والسنوية، مما أثر سلباً على إقبال العمالة على العمل في القطاع الخاص.

٤–عوامل داخلية مؤثرة في سوق العمل:

نسبة العمالة الوطنية في تزايد مستمر نتيجة للزيادة المستمرة في عدد السكان، وسوء توزيع الطلاب حسب التخصصات، إذ أن هناك تركيز على التخصصات النظرية دون التطبيقية، مما أدى إلى وجود خلل في توزيع العمالة برزت على ضوئه ظاهرة البطالة.

٥-عدم الموائمة الكافية بين مخرجات أنظمة التعليم واحتياجات سوق العمل في بعض التخصصات.

٦-التدريب وقلة الخبرة.

٧-التوظيف، من حيث المبالغة في شروط التوظيف من مؤهلات وخبرة.

٨-النقص في شبكة المعلومات.

٩-الأجور، حيث لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي والأجر.

وجهة نظر الباحثات حول السعودة والتوطين في سوق العمل:

ترى الباحثات أن للسعودة آثار إيجابية في سوق العمل، ومن هذه الآثار زيادة الفرص الوظيفية للسعوديين، مما يؤدي إلى انخفاض نسبة البطالة والعاطلين عن العمل، وبالتالي تلافي العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على البطالة كتفشي الفقر وارتفاع نسبة الجريمة وغيرها . كما أن الاهتمام بسعودة سوق العمل يسهم رفع المستوى التعليمي والتدريبي للخريجين نتيجة لإصلاح النظام التعليمي ككل وربطه بمتطلبات سوق العمل، ورفع مستوى الدخل الوطني. وترى الباحثات أن السبب الأهم لعزوف أصحاب العمل عن السعودة هو الاعتماد على معايير الربحية التجارية البحتة في المفاضلة بين العنصرين الوطني والوافد دون الأخذ في الاعتبار عناصر التكاليف المباشرة للعمالة الوافدة. وذلك لانخفاض رواتب الوافدين غالبا. وعدم اهتمام التعليم العام بمتطلبات واحتياجات سوق العمل التي يفترض توافرها في الخريج.

منهجية الدراسة وأدواتها

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها وطريقة اختيارها، كما يتضمن عرضاً لأداة الدراسة، ودلالات صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وذلك باستخدام استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أصحاب العمل في القطاع الخاص في مدينة الرياض، للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨- ١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة:

بلغ الحجم الكلي للعينة الذين وزعت عليهم الاستبانة (١١٠) من أصحاب العمل، اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع الاستبانة على أصحاب العمل في مختلف القطاعات في منطقة الرياض، وذلك لاستطلاع آرائهم حول الموضوع وقد استجاب لأداة البحث(٦٢) من أصحاب العمل أي بنسبة (٥٦%) من الحجم الكلي للعينة.

خصائص عينة الدراسة:

١-توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع المنشأة:

جدول رقم(١)

توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع المنشأة

نوع المنشأة	العدد	النسبة
تعليمي	١٣	%٢١
صحي	٦	%٩.٧
صناعي	٥	%٨.١
تجاري	٢٩	%٤٦.٨
غير ذلك	٩	%١٤.٥٢

يتضح من الجدول أعلاه رقم (١) أن عدد ونسبة أفراد العينة الذي تنتمي منشأتهم إلى القطاع التجاري هم الأكثر يليهم الذين تنتمي منشأتهم إلى القطاع التعليمي، ثم الذين تنتمي إلى القطاع الصحي ثم الذين تنتمي منشأتهم إلى قطاعات أخرى ثم الذين تنتمي منشأتهم إلى القطاع الصناعي.

٢- توزيع عينة الدراسة وفقا للمؤهل العلمي:

جدول رقم(٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا لنوع للمؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة
دكتوراه	٨	%١٢.٩
ماجستير	١١	%١٧.٧
بكالوريوس	٤٠	%٦٤.٥
أقل من ذلك	٣	%٤.٨

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٢) أن عدد ونسبة أفراد العينة الذي لديهم مؤهل بكالوريوس هم الأكثر يليهم الذين يمتلكون مؤهل ماجستير ثم الحاصلين على الدكتوراه، يليهم من يمتلكون مؤهل أقل من البكالوريوس.

٣-توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة في العمل:

جدول رقم(٣)

توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة في العمل:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٢١	%٣٣.٩
أقل من ١٠ سنوات	٢٢	%٣٥.٥
أكثر من ذلك	١٩	%٣٠.٦

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٣) أن عدد ونسبة أفراد العينة الذي لديهم خبرة أقل من (١٠سنوات) هم الأكثر يليهم الذين لديهم خبره أقل من (٥ سنوات) ثم الذين خبرتهم أكثر من ١٠ سنوات.

٤-توزيع عينة الدراسة وفقا لفرص العمل المتوفرة لخريجي المرحلة الثانوية:

جدول رقم(٤)

توزيع عينة الدراسة وفقا لفرص العمل المتوفرة لخريجي المرحلة الثانوية:

نسبة فرص العمل المتوفرة	العدد	النسبة
أقل من ٢٥%	٣٠	%٤٨.٤
أقل من ٥٠%	١٥	%٢٤.٢

أكثر من ذلك	٥	%٨.١
لا توجد فرص عمل	١٢	%١٩.٤

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٤) أن عدد ونسبة أفراد العينة الذي تتوفر لديهم فرص عمل لخريجي المرحلة الثانوية بنسبة أقل من (٢٥%) هم الأكثر، يليهم الذين لديهم فرص بنسبة أقل من (٥٠%) ثم الذين لا تتوفر لديهم فرص عمل لخريجي المرحلة، ثم الذين لديهم فرص عمل أكثر من ٥٠%.

أداة الدراسة:

قامت الباحثات بمراجعة عدد من الدراسات السابقة وفي ضوء ذلك قامت الباحثات ببناء استبانة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

الجزء الأول: والذي اشتمل على إرشادات حول كيفية الإجابة عن أسئلة الاستبانة.

الجزء الثاني: البيانات الأولية للمبحوثين وشملت خمسة متغيرات.

الجزء الثالث: أسئلة الاستبانة واشتمل على محورين رئيسيين هما: (١) درجة امتلاك خريج المرحلة الثانوية لمتطلبات ومهارات العمل، (٢) متطلبات سوق العمل، وقد حددت محاور الاستبانة والعبارات التي تقيسها في الجدول (٥) كما يلي:

جدول رقم (٥)
محاور ومجالات الاستبانة والعبارات التي تقيسها

م	المحور	المجال	أرقام العبارات
١	درجة امتلاك خريج المرحلة الثانوية لمتطلبات ومهارات العمل	السمات الشخصية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦
		مهارات التواصل مع الآخرين	٧، ٨، ٩، ١٠، ١١
		المهارات القيادية	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦

		المهارات المعرفية	١٧، ١٨، ١٩، ٢٠
		المهارات اللغوية	٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤
		المهارات العقلية	٢٥، ٢٦
		أخلاقيات العمل	٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠
		المهارات التقنية	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤
		الرضاء الوظيفي	٣٥، ٣٦
٢	متطلبات سوق العمل	مهارات العمل	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١
		أخلاقيات العمل	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨

صدق الأداة:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالدمام، ومن تخصصات تربوية مختلفة، حيث تم توضيح هدف الدراسة ومحاورها و معايير التحكيم المطلوبة من قبل المحكمين لإبداء رأيهم حول عبارات الاستبانة ومدى مناسبتها ووضوحها وأهميتها وسلامتها اللغوية، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات للمجال الذي تنتمي له، وقد أشار المحكمون الى عدد من الملاحظات على الصياغة اللغوية و التي أخذت بعين الاعتبار وتم التعديل في ضوئها في الصورة النهائية للأداة (الاستبانة)، وقد تبين أن جميع العبارات تنتمي للمجال الذي صنفت فيه حيث نالت نسبة اتفاق من لجنة المحكمين أعلى من (٨٠%).

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الأداة بإيجاد معاملات (ألفا كرونباخ Alpha Cronback) لكل محور من محاور الأداة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية شملت (١٠) أفراد من أصحاب العمل في القطاع الخاص من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٨٩٨) للمحور الأول، كما بلغ معامل ثبات الاستبانة (٠,٧٠٤) للمحور الثاني، وبلغ معامل الثبات للاستبانة ككل(٠.٨٥٧) وهو معامل ثبات جيد ومقبول، مما يدل على توافر خاصية الثبات لأداة الدراسة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول رقم (٦)
معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	محاور الاستبانة	معامل ألفا
١	المحور الأول	0.898
٢	المحور الثاني	0.704
٣	المحاور مجتمعة	0.857

الخطوات الإجرائية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة (ايفانز وآخرون، ٢٠١٧)، و(دراسة وزارة التخطيط الفلسطينية،٢٠١٢) و(شلبي، ٢٠١٤)، قامت الباحثات بتصميم الاستبانة التي تكونت في صورتها الأولية من البيانات الأولية ومحورين أساسيين وهما درجة امتلاك الخريج لمتطلبات ومهارات العمل ومتطلبات سوق العمل، بحيث يختار المبحوث تقديره للسؤال من بين أربعة بدائل، بعد ذلك قامت الباحثات بتوزيع استطلاعاً للرأي على عشرة من أصحاب العمل في القطاع الخاص في مدينة الرياض للعام ١٤٣٩هـ –٢٠١٨م، وتكون من نموذج للاستبيان في صورته المبدئية، بهدف التعرف على مدى إمكان تطبيق الاستبيان على مجتمع البحث، بعد ذلك تم تحكيم الأداة من قبل ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقام الباحثات بتعديل ما يلزم.

بعد ذلك تم تطبيق الاستبيان على عينة البحث وهم أصحاب العمل في القطاع الخاص في مدينة الرياض، وقد اتبع في تطبيق الاستبانة الإجراءات التالية:

١ – الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحثات من الجامعة.

٢ – توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من أصحاب العمل واستغرقت عملية تطبيق الاستبانة أسبوعين ابتداء من ٢٢–٧–١٤٣٩هـ حتى ٦–٨–١٤٣٩هـ.

المعالجة الاحصائية:

تم معالجة البيانات باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

- معاملات الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي للإجابة على أسئلة الدراسة.
- استخدم مقياس ليكارت لتحديد الوزن النسبي لكل استجابة من استجابات أفراد العينة بأربع خيارات وهي مرتفعة – (٤)، متوسطة– (٣)، ضعيفة– (٢)، لا يمتلك– (١) وعلى هذا فإن أعلى متوسط حسابي لعبارات الاستبانة هو ٤.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة لواقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل، حيث تمت الإجابة على السؤال الرئيسي ما واقع ملائمة مخرجات التعليم في المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل؟ من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية كما:

الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول على: ما درجة امتلاك خريج المرحلة الثانوية لمتطلبات سوق العمل السعودي من وجهة نظر أصحاب العمل؟

حيث تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (٧)

الجدول رقم (٧)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الأول " المتطلبات الأساسية لسوق العمل السعودي" مرتبة تنازليا تبعا لدرجة الموافقة عليها.

ترتيب العبارة	العبارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	لا يمتلك	المتوسط الحسابي
1	أخلاقيات المهنة	7	ت	89	124	33	2	3.21

			ن	35.89	50	13.31	0.81	
2	المهارات المعرفية	4	ت	88	117	40	3	3.17
			ن	35.48	47.18	16.13	1.20	
3	السمات الشخصية	1	ت	129	187	39	16	3.16
			ن	34.68	50.27	10.48	4.30	
4	المهارات التقنية	8	ت	85	125	29	9	3.15
			ن	34.27	50.40	11.69	3.63	
5	مهارات التواصل مع الآخرين	2	ت	94	164	45	7	3.11
			ن	30.32	52.90	14.51	2.26	
6	المهارات العقلية	6	ت	26	71	22	5	2.95
			ن	20.97	57.26	17.74	4.03	
7	المهارات القيادية	3	ت	69	150	64	27	2.84
			ن	22.26	48.39	20.65	8.71	
8	المهارات اللغوية	5	ت	65	91	8	51	2.79
			ن	26.21	36.70	3.23	20.56	
9	الرضا الوظيفي	9	ت	24	57	29	14	2.73
			ن	19.35	45.97	23.39	11.29	

ت: التكرار، ن: النسبة.

يتبين من الجدول رقم (٧) ما يلي:

- ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع العبارات لهذا المحور، إذ يتراوح المتوسط الحسابي بين (٣.٢ و ٢.٧٣) وقد حلت عبارة " أخلاقيات المهنة " في مقدمة عبارات المحور بمتوسط حسابي عالي بلغ (٣.٢١). وبالمقابل كانت أضعف عبارات هذا المحور هي" الرضا الوظيفي " بمتوسط حسابي (٢.٧٣).
- ويتضح كذلك أن نصف المستجيبين اتجه الى توافر أخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة لدى خريج المرحلة الثانوية، كما يرى (٣٥.٨٩%) منهم توافرها بدرجة مرتفعة، بينما (٠.٨١ %) منهم رأى عدم توفرها.
- ويرى (٣٥.٨٩%) منهم توفر المهارات المعرفية لدى خريج المرحلة الثانوية، كما يرى (٤٧.١٨%) منهم توفرها بدرجة متوسطة، بينما (١.٢٠%) منهم يرى عدم توفرها.

- واتجه (٣٤.٨٦%) منهم الى تمتع خريج المرحلة الثانوية بالسمات الشخصية بدرجة مرتفعة، و (٥٠.٢٧%) منهم اتجه الى توافرها بدرجة متوسطة لدى خريج المرحلة الثانوية، بينما (٤.٣٠%) منهم رأى عدم امتلاكهم لها.
- واتجه كذلك (٣٤.٢٧%) الى أن المهارات التقنية متوفرة لدى خريج المرحلة الثانوية، كما اتجه (٥٠.٤٠%) الى أنها متوافرة بدرجة متوسطة و (٣.٦٣%) يرى عدم توافرها لدى الخريج
- ويتضح كذلك أن (٣٠.٣٢%) من المستجيبين يرى امتلاك خريج هذه المرحلة لمهارات التواصل مع الآخرين، وأن (٥٢.٩٠) منهم يرى أنها متوفرة بدرجة متوسطة لدى الخريجين، بينما (٢.٢٦%) منهم رأى عدم امتلاك الخريجين لهذه المهارات.
- كما يرى (٢٠,٩٧%) منهم أن الخريجين يتمتعون بالمهارات العقلية بدرجة مرتفعة وأن (٥٧,٢٦%) منهم اتجه الى أن هذه المهارات متوفرة بدرجة متوسطة، بينما (٤.٠٣%) منهم رأى عدم امتلاك الخريجين لهذه المهارات.
- ويرى (٢٢.٢٦%) منهم توفر المهارات القيادية لدى خريج المرحلة الثانوية، كما يرى (٤٨.٣٩%) منهم توفرها بدرجة متوسطة، بينما (٨.٧١%) منهم يرى عدم توفرها.
- كما يرى (٢٦,٢١%) منهم أن الخريجين يتمتعون بالمهارات اللغوية بدرجة مرتفعة وأن (٣٦.٧٠%) منهم اتجه الى أن هذه المهارات متوفرة بدرجة متوسطة، بينما (٢٠.٥٦%) منهم رأى عدم امتلاك الخريجين لهذه المهارات.
- ويتضح كذلك أن (١٩.٣٥%) من المستجيبين يرى أن خريجي هذه المرحلة لديهم الرضا الوظيفي بدرجة مرتفعة، وأن (٤٥.٩٧%) منهم يرى أنهم لديهم الرضا الوظيفي بدرجة متوسطة، بينما (١١.٢٩%) منهم رأى عدم وجود الرضاء الوظيفي لدى الخريجين من المرحلة الثانوية.

ومن ذلك يتضح أن هناك خمسة من متطلبات سوق العمل تتوفر لدى خريجي المرحلة الثانوية حسب آراء المستجيبين من أصحاب العمل، إذ يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٣.٢١ و٣.١١) وهي: أخلاقيات المهنة، المهارات المعرفية، السمات الشخصية، المهارات التقنية ومهارات التواصل مع الآخرين حيث كانت أعلاها توافرا هي أخلاقيات المهنة وهذا يتعارض مع دراسة (ايفانز وآخرون، ٢٠١٧) التي أكدت على حاجة الخريجين التي من المهارات وخاصة المهارات التطبيقية لينجحوا في العمل والتي من أهمها مهارات التواصل.

ويتضح كذلك أن المهارات العقلية والمهارات القيادية كانت متوفرة بدرجة متوسطة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٢.٩٥ و٢.٨٤)، بينما المهارات اللغوية والرضا الوظيفي كانت متوافرة بدرجة ضعيفة حيث يتراوح المتوسط الحسابي لها بين (٢.٧٩ و٢.٧٣) وقد كانت نسبة المستجيبين الذين رأوا عدم امتلاك الخريجين لهذه المتطلبات عالية نوعا ما وترى الباحثات أن ضعف المهارات اللغوية لدى خريجي هذه المرحلة قد يكون بسبب عدم التركيز بدرجة كبيرة في المناهج المدرسية لهذه المرحلة على المهارات اللغوية خاصة اللغة الإنجليزية، كما ترى الباحثات أن انخفاض الرضا الوظيفي لدى خريج هذه المرحلة يعزى الى أن خريج المرحلة الثانوية في مرحلة الاستكشاف حسب نظريات علم النفس وهي بداية النضج لدى طالب المهنة حيث يصبح مفهوم الذات لديه قويا ومتماسكا بما يسهم في اتخاذ قراره المهني في نهاية هذه المرحلة، ولذلك فإن خريج الثانوية يكون المفهوم لديه ضعيفا وهشا وبالتالي لا يستطيع اتخاذ قراره المهني بشكل واضح.

وفي سؤالهم عن المهارات التي يرى أصحاب العمل ضرورة التركيز عليها لتطوير الخريجين أجاب معظم المستجيبين أن اللغة ومهارات التواصل والتعامل مع الآخرين هي الأكثر أهمية ورأى بعضهم ضرورة لمنح خريجي هذه المرحلة الفرصة والعمل على مساعدتهم في سبيل اكسابهم الخبرة التي يرون أنها من ضروريات العمل في سوق العمل وأضاف عدد من المستجيبين بعض المهارات التي يجب التركيز عليها وهي: الثقة بالنفس، وتطوير الجانب العملي.

ثانيا: إجابة السؤال الثاني: ما المهارات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أصحاب العمل؟ تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (٨).

جدول رقم (٨)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الثاني "المهارات المطلوبة لسوق العمل السعودي" مرتبة تنازليا تبعا لدرجة الموافقة عليها.

ترتيب العبارة	العبارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار النسبة	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	لا يمتلك	المتوسط الحسابي
1	المهارات المعرفية الأساسية	1	ت	33	23	5	1	3.42
			ن	53.26	37.10	8.06	1.61	
2	إدارة الوقت	6	ت	30	24	8	0	3.35
			ن	48.39	38.71	12.90	0	
2	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	7	ت	31	23	7	1	3.35
			ن	50	37.10	11.29	1.61	
2	التواصل والحوار	8	ت	33	20	7	2	3.35
			ن	53.26	32.26	11.29	3.23	
3	حل المشكلات	4	ت	30	24	7	1	3.34
			ن	48.39	38.71	11.29	1.61	
4	التعلم الذاتي	5	ت	27	27	7	1	3.29
			ن	43.55	43.55	11.29	1.61	
4	استخدام التقنيات الحديثة	11	ت	32	19	8	3	3.29
			ن	51.61	30.65	12.90	4.84	
5	المهارات اللغوية	2	ت	25	28	9	0	3.26
			ن	40.32	45.16	14.52	0	
5	المهارات القيادية	9	ت	31	19	9	3	3.26
			ن	50	30.65	14.52	4.84	
5	التكيف مع البيئة المتغيرة	10	ت	29	23	7	3	3.26
			ن	46.77	37.10	11.29	4.84	
6	مهارات التفكير	3	ت	28	23	8	3	3.23
			ن	45.16	37.10	12.90	4.84	

ت: التكرار، ن: النسبة.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٨) ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع العبارات لهذا المحور، إذ يتراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٣.٤٢ و ٣.٢٣)، وقد جاءت عبارة" المهارات المعرفية الأساسية " في مقدمة عبارات المحور بمتوسط حسابي عالي بلغ (٣.٤٢). وكانت أضعف عبارات المحور هي:" مهارات التفكير" بمتوسط حسابي (٣.٢٣)، وهذه النتائج تؤكد على أهمية توافر هذه المهارات في العاملين في سوق العمل، وضرورة إكساب المتعلمين هذه المهارات في المرحلة الثانوية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الذبياني(٢٠٠٦) التي رأت ضرورة اكساب المتعلمين في هذه المرحلة الكفايات اللازمة لسوق العمل حتى تساعدهم في الانتقال الى سوق العمل والتي من أهمها التواصل والعمل ضمن فريق وادارة الوقت واستخدام الحاسب الآلي.

ثالثا: إجابة السؤال الثالث: ما الأخلاقيات المطلوبة لسوق العمل في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أصحاب العمل؟ و تتضح الإجابة على هذا السؤال من الجدول التالي رقم (٩):

جدول رقم (٩)

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مدى موافقتهم على عبارات المحور الثالث" أخلاقيات العمل في السوق السعودي" مرتبة تنازليا تبعا لدرجة الموافقة عليها.

ترتيب العبارة	العبارة	رقم العبارة في الاستبانة	التكرار / النسبة	مرتفعة	متوسطة	ضعيفة	لا يمتلك	المتوسط الحسابي
1	الالتزام	4	ت	35	21	6	0	3.47
			ن	56.45	33.87	9.68	0	
2	الإخلاص وإتقان العمل	2	ت	37	18	5	2	3.45
			ن	59.68	29.03	8.06	3.23	
2	الدافعية نحو العمل	5	ت	35	21	5	1	3.45
			ن	56.45	33.87	8.06	1.61	
3	احترام قوانين العمل	1	ت	36	19	5	2	3.44
			ن	58.06	30.65	8.06	3.23	
3	الحفاظ على أسرار العمل	6	ت	35	21	4	2	3.44
			ن	56.45	33.87	6.45	3.23	
4	تحمل المسؤولية	3	ت	31	25	6	0	3.40
			ن	50	40.32	9.68	0	
5	حماية حقوق الملكية الفكرية	7	ت	32	22	5	3	3.34
			ن	51.61	35.48	8.06	4.84	

ت: التكرار، ن: النسبة.

يتضح من الجدول أعلاه رقم (٩) ارتفاع المتوسط الحسابي لجميع العبارات لهذا المحور، فقد تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (٣.٤٧ و ٣.٣٤)، وقد جاءت عبارة" الالتزام " في مقدمة عبارات المحور بمتوسط حسابي عالي بلغ (٣.٤٧). وكانت أضعف عبارات المحور هي: "حماية الحقوق الفكرية" بمتوسط حسابي (٣.٣٤). و تؤكد هذه النتائج على أهمية هذه الأخلاقيات وضرورة الالتزام بها أثناء العمل مما يعني ضرورة غرس هذه القيم

والأخلاقيات لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية، وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة الذبياني (٢٠٠٦) التي أشارت الى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من الكفايات من أهمها الأمانة والانضباط.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة الحالية الى عدد من النتائج والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

١- توصلت الدراسة الحالية الى أن معظم متطلبات العمل تتوافر بدرجة متوسطة لدى خريجي المرحلة الثانوية.

٢- وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن خريج المرحلة الثانوية بحاجة الى التركيز بشكل أكبر على المهارات اللغوية.

٣- كما توصلت نتائج الدراسة الى أن خريج المرحلة الثانوية بحاجة الى المزيد من التهيئة والفهم لسوق العمل لتحقيق الرضا الوظيفي.

٤- وتشير النتائج الى أن سوق العمل يتطلب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح فيه .

٥- أكدت نتائج الدراسة حاجة خريج المرحلة الثانوية الى اكتساب الأخلاقيات المهنية التي تساعده في النجاح في عمله.

التوصيات والمقترحات:

- العمل على تمهين طالب المرحلة الثانوية وتزويده بالمهارات والمعارف اللازمة في ضوء المعايير المحلية والعالمية.
- الاهتمام بتنمية المهارات التطبيقية خاصة مهارة التواصل لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ينبغي التركيز في مناهج المرحلة الثانوية على تطوير المهارات اللغوية للمتعلمين في هذه المرحلة وخاصة اللغة الإنجليزية واللغات الأجنبية بشكل عام.

- الاهتمام بالجانب التطبيقي في المرحلة الثانوية لإكساب الطلاب مهارات سوق العمل قبل الالتحاق به.
- إيجاد برامج تدريبية للطلاب يتضمنها المنهج المدرسي.
- العمل على إيجاد شراكة بين المدارس الثانوية وسوق العمل.
- مساهمة سوق العمل في تدريب الطلاب والمشاركة في تحديد احتياجه من المناهج الدراسية.
- الاهتمام بالإرشاد المهني وتوجيه الطلاب لما يناسب ميولهم وقدراتهم وكيفية الحصول على العمل المناسب في سوق العمل.
- الشراكة بين التعليم والقطاع الخاص والعام في وضع برامج تأهيليه للخريجين.

المراجع:

المراجع العربية:

الحقباني، عبد الرحمن. (٢٠١٢). *دور المدارس الثانوية في تلبية احتياجات سوق العمل.* ورقة مقدمة الى مؤتمر تكامل. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٢٥-٢٨.

الحقيل، سليمان. (٢٠٠٣). *نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.* (ط١٥). الرياض، المملكة العربية السعودية: مطابع الحميضي.

الحوراني، محمد هيثم (١٩٨٧). *اقتصاديات العمل مع دراسة قضايا العمل في الأردن وموضوعاته*. *عمان*، الأردن. ص١٩.

الدهمش، خالد. (٢٠١٣). *استراتيجية مقترحة لتأهيل خريجي الثانوية العامة لسوق العمل بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الامام محمد بن سعود، قسم أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية: الرياض.

السلوم، حمد. (١٩٩١). *التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. (ط٢). واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية: انترناشنال كرافيكس.

الصلال، منيرة. (٢٠١٤). *مدى توافر المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل لدى المعلمة خريجة الجامعة من وجهة نظر المشرفات التربويات*. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. (٣٢)، ٦٣– ١١٨.

العبادي، كفاية (٢٠١٧). مفهوم سوق العمل، موقع موضوع كوم. ١٠ يناير.

العتيبي، منير. (٢٠١٠). *مدى ملائمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل السعودي دراسات تحليلية*. المجلة التربوية بالكويت. مجلد٢٤(٩٤)، ٢٥١–٢٨٨.

الغامدي، عبد الله. (٢٠٠٤). *مخرجات التعليم الثانوي العام ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل. مجلد٥(٢)، ١٣١–١٩٠.

القثمي، أسامة بن سليمان (٢٠٠٨). *برامج التدريب التحويلي المنفذة في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعات وكليات التقنية السعودية وقدرتها على تحقيق المواءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية ومتطلبات سوق العمل السعودي*. دراسة دكتوراه. جامعة أم القرى، كلية التربية.

المركز السعودي للدراسات المستقبلية، دراسة عن العمالة في المملكة العربية السعودية. مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودي،١٤٢٣هـ.

الهران، محمد عبد الله. (١٤٢٤). *نحو إيجاد نموذج مقترح لتوطين الوظائف في القطاع الخاص السعودي*.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٧). نشرة سوق العمل الربع الأول.

اليوسف، عبد الله. (٢٠٠٢). *خصائص الشباب من أجل أن يعرف الشباب أنفسهم. الدمام*، المملكة العربية السعودية: مطابع الوفاء.

حميدة، نورة وآخرون. (٢٠١٧). *أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود*. مجلة كلية التربية بأسيوط. مجلد٣٣ (٥)، ٤٧٢– ٥١٣.

زهران، حامد. (٢٠٠٣). *علم نفس النمو الطفولة والمراهقة*.(ط٦). ستة اكتوبر: الشركة الدولية للطباعة.

صحيفة اليوم، ٢٠١٧

عامر، طارق. (٢٠١٥). *أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة. عمان*، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عباس، عبد المنعم. (٢٠١١). *شبابنا ومتطلبات سوق العمل، مجلة الإدارة يصدرها اتحاد جمعيات التنمية الإدارية*. العدد الرابع، ابريل، ص٨٠ –٨٤.

فرج، عبد اللطيف بن حسين. (٢٠٠٩). *منهج المدرسة الثانوية في ظل تحديات القرن الواحد والعشرين. عمان، الأردن*: دار الثقافة.

متولي، إسماعيل. (٢٠١٤). *توطين الفرص الوظيفية بين ملائمة المخرجات التعليمية وهيكلة التخصصات العلمية*. جامعة طيبة، المدينة المنورة.

مرطان، سعيد. (١٩٨٦). *مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام. بيروت*، لبنان: مؤسسة الرسالة

مركز البحوث والدراسات بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض. *السعودة وفرص العمل، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الخامس لرجال الأعمال السعوديين*، رجب ١٤٢٠، نوفمبر ١٩٩٩، الرياض.

وزارة التخطيط الفلسطينية. (٢٠١٢). *الخريجون وسوق العمل*. ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين. الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٤–٢٤أبريل.

وزارة التعليم، ٢٠١٦

https://www.moe.gov.sa/ar/PublicEducation/ResidentsAndVisitors/Pages/TooAndAimsOfEducation.aspx

وزارة التعليم ١. *وزارة التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠* .تم استرجاعه ٢٠١٨/٣/١. على الرابط https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx

وزارة التعليم ٢. *وزارة التعليم ورؤية السعودية ٢٠٣٠* .تم استرجاعه ٢٠١٨/٣/١. على الرابط https://www.moe.gov.sa/ar/about/Pages/IndicatorsOfEducation.asp

هيئة الإحصاء. ٢٠١٧.

http://www.alyaum.com/article/4203140

المراجع الأجنبية:

Markussen, E. (2017). *Education pays off! On transition to work for 25-year old's in Norway with upper secondary education or lower as their highest educational level, Springer Netherlands,16(1),42-27.doi:* 10.1007/s10671-016-9201-z .

Evans, Sonya G.; Davis, John; Wheeler, Matthew.(2017). *An Analysis of School-to-Work Readiness.* Doctoral thesis unpublished. Saint Louis University, the Graduate Faculty,122.